

طلاب وطالبات تاسع ابتدائي وثالث ثانوي بالشيخ عثمان ل (مشاعل) :

امتحان مادتي القرآن والإسلامية في يوم واحد تشبثت للتفكير وباجة إلى إعادة النظر

على الحشود والإكثار عن الكيف والتركيز على الأسئلة المفيدة ، فمن حقنا بالذات الطلاب والطالبات المتأثرين أن ندعو إلى التخفيف والمساعدة حتى يتمكن من مواصلة مشوارنا الدراسي والتعليمي برغبة ونحوق طموحاتنا المستقبلية وشخصياً أتمنى أن أكون مستقبلاً طبيباً لمساعدة المحتاجين المرضى على الشفاء متمنية أن يكون اليمن خالياً من الأمراض.

هذا وكانت الأستاذة / كريمة مرشد حسن مدير التربية والتعليم في مديرية الشيخ عثمان قد أرشدتنا إلى قسم الإعلام التربوي في مكتب التربية بالمديرية لتلمس ظروف طلبة المرحلتين الدراسيتين النهائييتين الأساسيين والثانويين في مدارس المديرية ونقل ملاحظاتهم والصعوبات التي تواجههم في المواد الدراسية. ودعت جهات الاختصاص في الإدارة العامة للمتاحانات والتقييم بوزارة التربية والتعليم إلى أخذ ما يطرحه الطلبة بعين الاعتبار والاهتمام لأنهم المعنيون بالامتحانات ومنطق العقل يدعوننا إلى تخفيف معاناتهم وتهيئة الأجواء الامتحانية لهم فليس عيباً أن ننزل إلى مستوياتهم ونسمع منهم فإن كانوا على صواب فما المانع من إتينا كفيادات تربوية أن نستجيب لهم.

ونواصل اللقاءات مع طالبات ثانوية بلقيس النموذجية للقسمين الأدبي والثانوي حيث استهلته الطالبات/ سماح صلاح ورقية فؤاد من القسم الأدبي بقولهما: نواجه صعوبة ومشكلة في مادة الانجليزي بسبب عدم دراستنا لها في سن مبكر ونحن بطيئون في فهم المادة وبطيئون في الكتابة للغة الانجليزية. أما الامتحان في يوم واحد لمادتي القرآن الكريم والتربية الإسلامية لهما جانبان سلبي وإيجابي فالسلبي أن معلوماتنا تشبثت وخاصة في مادة التربية الإسلامية التي تلي امتحان القرآن الكريم والوقت الممنوح لامتحان المادتين في يوم واحد على التوالي غير كاف لأننا نحتاج إلى متسع من الوقت بعد استكمال امتحان القرآن الكريم للاستعادة السريعة لمخزون المذاكرة في مادة التربية الإسلامية لكن الوقت الممنوح لنا ضيق جداً يقدر بنصف ساعة. أما الجانب الإيجابي فهو يحدث فيما نذر عندما يأتي سؤال في القرآن الكريم نجد إجابته في التربية الإسلامية لكن يظل الامتحان في المادتين في يوم واحد غلط في غلط وأضاف الطالبات سماح ورقية العلمات والمعلمين ومن خلفهم القديرة الفاضلة مديرة الثانوية الأستاذة عيشة حسين البجيري وبقية طاقم الإدارة المدرسية الذين يتمسسون همومنا بشكل دائم.

وكانت الطالبة / أسماء عبدالكريم ثابت سعيد من سنة ثالثة علمي قد قالت: هناك فرق طبعاً من حيث الوقت الممنوح لمذاكرة كل مادة فكما كانت المادة سهلة وميسرة يقل وقت مذاكرتها والعكس صحيح ولا أخفيك سراً الشعور بالخوف والارتباك الشديد موجود وشيء طبيعي هذا الشعور لكن أتمنى إن أسئلة الامتحان في جميع المواد الدراسية تراعي الفروق الفردية وخاصة أن الحشو والكثافة في كثير من المواد الدراسية وخاصة في مادة الفيزياء الوحدات الأخيرة.

وأضافت الطالبة / أسماء: أنا وبقية زميلاتي في أشد الاعتراض على امتحان القرآن الكريم والتربية الإسلامية لأنها مكثفة وخاصة في فرعي الإيمان والفقحة لكننا لم نجد من يقدّر ظروفنا ويستجيب لدعوتنا لآداء امتحان المادتين في يومين منفصلين وكما هو معروف أن المواد الدراسية في القسم العلمي صعبة ومركزة الصعوبة تعتمد على الحفظ أكثر من الفهم والاستيعاب وهذا غلط والصح المواد العلمية تحتاج إلى تطبيق عملي.

وتشاركنا الطالبة / نور أحمد حسين ثالث علمي موضحة: لا توجد مادة دراسية محددة صعبة بكل مواضعها فالصعوبة محددة وتتركز في مادة الرياضيات حيث وأن بعض معلومات الكتب غير موضحة ونفس الصعوبة في مادة الفيزياء ولهذا بسبب الكثافة في المواد الدراسية يصعب على الطلبة التنسيق وتكون الدربكة والنسيان واران وتشكل مادنا القرآن الكريم والتربية الإسلامية في أول يوم لامتحان بهما قلقاً وضغطاً نفسياً ونحن قسم علمي ليس من المعقول مساواة طلبة القسم العلمي بطلبة القسم الأدبي من حيث التوقيت الزمني ومواد القسم العلمي بعبدها وفروعها أكثر من مواد القسم الأدبي ومقررات العلمي مكثفة ومضاعفة ولكن يظل الامتحان في مادتي القرآن الكريم والتربية الإسلامية في يوم واحد غلط في غلط.

مسك ختام هذه الآراء والملاحظات الطلابية التي طرحت من قلق مهموم معاناة مع آخر المتحدثين الطالبة / مسك محمد عبدالواحد صالح من ثانوية بلقيس سنة ثالثة علمي حيث قالت: المذاكرة اليومية تخفيف للمذاكرة ما قبل الامتحان وتشكل مادنا اللغة العربية والإسلامية الكثافة والحشو والصعوبة تتركز في الرياضيات والفيزياء ففي الرياضيات نجد كثافة في التمارين التي نجد صعوبة بالغة في حلها.

وعن امتحان أول يوم لمادتي القرآن الكريم والتربية الإسلامية تقول مسك: أنطلق من المثل القائل: « من أكل باليدين أختنق » حيث إن مادتين امتحانية في يوم واحد كل منهما تحتاج إلى وقت طويل في المراجعة والحفظ وخاصة الكثافة في التربية الإسلامية وهذا يشكل صعوبة وأتمنى إعطاء كل مادة حقها زمنياً وقياسياً للمواد أعتقد إن هناك بعض المواد تحتاج إلى أكثر من يوم للامتحان.

أن نسمعها منهم ونرفعها عبر ملحقتنا المتميز (مشاعل) الى الجهات المشرفة على الامتحانات في وزارة التربية والتعليم، فمن مدارس مديرية الشيخ عثمان بعدن للتعليم الأساسي والثانوي وجدنا أصواتاً طلابية تتعالى باحثة عن العدل والإنصاف من الضغوطات التي تواجههم فإلى الأصوات الطلابية من مدارس الشيخ عثمان في محافظة عدن.

لقاءات / علي الخديري

(مشاعل) الطالب / مراد عبدالعزيز إبراهيم بقولة: أصعب المواد الدراسية الرياضيات والعلوم لأن دروسهما غير متناسقة ومعقدة الفهم والاستيعاب والدروس متداخلة المعلومات. أتمنى من وزير التربية والتعليم أن يتفهم ظروفنا ويفصل الامتحان في القرآن الكريم والتربية الإسلامية ويصدر قراراً لكل مادة يوم للامتحان.

ويؤكد ذلك الطالب / عبدالقادر عبدالوهاب سلطان سعيد بقوله: البعض منا قادر على أن يذكر مادتين في يوم واحد وآخرون غير قادرين وهذه امتحانات يفترض أن يتم تهيئة الأجواء المناسبة لنا حتى يتمكن من أدائها براحة.

وفي مدرسة الفقيه العلامة عبدالله محمد حاتم للبنين للتعليم الأساسي تحدث الطالب: شاهين خالد علي علوي قائلاً: الصعوبات في مادة الاجتماعيات لأنها ستة كتب ومذاكرتها تحتاج إلى حفظ وكذلك القرآن الكريم والإسلامية هناك تشابك

تحملنا ما يتقّل كاهلنا ويقلقنا . وحول ما تتمنى في المستقبل قالت/ أتمنى مستقبلاً أن أكون طبيبة عام وجراحة بشرية أخدم الناس المحتاجين.

الطالب / صالح عديريه:

في مادة العلوم أسئلة لا يجد الطالب لها جواب

وفي مدرسة 30 نوفمبر للتعليم الأساسي بنين التقينا الطالب /رامي علي أحمد الذي تحدث نيابة عن زملائه عن المواقف التي يواجهونها قائلاً: في مادة التربية الإسلامية تتركز الصعوبة في فرع الإيمان حيث تتعدد الآيات القرآنية وتفسرها وشرحتها وهناك تضاد واضح يربك الطالب المتلقي وارى أن أول الحلول لهذه المواقف أن تعطى فرصة حقيقية للطلاب في المذاكرة والتركيز من خلال الإمتحان بمادة القرآن الكريم ومادة التربية الإسلامية في يومين متتاليين لأن طاقتنا الاستيعابية محدودة وأن نمتحن في يوم واحد مادتين وفروعها يعني تحميلنا فوق

في البداية التقينا الطالبات/ هنادي نبيل محمود ومنار محمد مهدي وليلى قاسم أحمد ووفاء جابر صالح ناجي من مدرسة العبادي للبنات، للتعليم الأساسي حيث قلن:

هنادي / مقرر سنة ناسعة مكثف كمادة الاجتماعيات ومادة الرياضيات وما يزيد من معاناتنا ومتاعبنا طلبة وطالبات إننا طوال الأعوام الدراسية ندرس القرآن الكريم والتربية الإسلامية كمادتين منفصلتين وفي أول يوم للامتحان نمتحن هاتين المادتين وهذا يشكل ثقل علينا في المذاكرة ومصدر قلقنا وتشبثت في المعلومات وعدم التركيز لتشابه المعلومات في كثير من دروس المادتين واقترح أن نمتحن مادة القرآن الكريم يوم السبت أول يوم للإمتحان وأن يكون يوم الأحد مباشرة إمتحان التربية الإسلامية وناخذ في سنة تاسعة راحة يوم الاثنين و نمتحن يوم الثلاثاء لغة عربية وتضيف هنادي / أن أصعب المواد بالنسبة لي مادة الرياضيات ومادة الإنجليزي وأميل، إلى الجانب الأدبي ولدي محاولات في كتابة قصص الأطفال وأتمنى في المستقبل، أن أكون مدرسة (معلمة) لمادة اللغة العربية.

بينما تقول الطالبة / منار محمد مهدي أوافق على ما أوردته الزميلة هنادي بالنسبة للصعوبات في مادتي القرآن الكريم والتربية الإسلامية والوالد العزيز وزير التربية والتعليم الدكتور/ عبدالسلام الجوفي ولجنة الاختبارات والتقييم في الوزارة قادرين على تعديل جدول الامتحان لمصلحتنا نحن أبناؤهم وعن هوايتها تقول: هوايتي القراءة والإطلاع الدائم على كل جديد في المجال العلمي وخاصة في الطب ليولي وأمنيته في المستقبل، أن أكون قلباً: لا أخفيك سرا أن دور المدرسة مهم جداً في تخفيف ما نعانيه ونواجهه من صعوبات في مادة الرياضيات ومادة اللغة الإنجليزية وللمعلمة سلوى المغني إبراهيم في تدرسيها للرياضيات والمعلمة أماني طارش نعمان في تدرسيها للانجليزي دور كبير في إيصالهما للمعلومات وإيضاح الصعوبات ونحن طالبات مدرسة العبادي نأتم الله علينا بمعلمات جيدات يستحقن منا الثناء والتقدير وفي القرآن الكريم المعلمة نجاة مبارك الرباكي والتربية الإسلامية أبتسام محمد زعبل واللغة العربية ملاك عبيد علي سالم ألبان ومادة العلوم المعلمة أسوان محمد سعيد والاجتماعيات المعلمة شفيقة نعمان علي ومن خلفهم نلمس اهتمام ومتابعة الإدارة المدرسية والإدارة المساعدة الذين يعملون فريقاً واحداً لصالح الطالبات بقيادة الأستاذة القديرة بسمة عبدالقادر محمد مديرة المدرسة.

وتضيف الطالبة ليلى قاسم ... أن الامتحانات النهائية تلمس ظروف الطلاب والاستماع لملاحظاتهم والاستجابة لمقترحاتنا المعقولة هذا مصيرنا ومستقبلنا والقائمون على الامتحانات تقع على عاتقهم مسؤولية تخفيف معاناتنا وتهيئة الامتحانات لتكون في جو صحي وسليم ومراعاة الظروف المحيطة بالممتحنين.

وحول أوقات المذاكرة لديها وما تتمنى أن تكون في المستقبل، تقول ليلى قاسم ولبياقة وثقة بالنفس ... المذاكرة باستمرار تشكل، ضغطاً نفسياً وأنا شخصياً لا أبالي بالمذاكرة لاني أتعتمد على شرح العلمات للدروس في الفصل الدراسي واستيضاح أي صعوبة في الحصة الدراسية وأتعتمد على ما نسبته 90% من الفهم و10% على الحفظ وفترة ما قبل الامتحان هي مجرد استذكار لما سبق دراسته من معلومات وحول تحديد هدفي المستقبل لي لأفكر ماذا سأسألون في المستقبل رغم أنني خليط في ميولي العلمي والأدبي يجعلني بعيدة من الاختيار والوقت مبكر على ذلك.

وكانت الطالبة / وفاء جابر صالح ناجي آخر المتحدثات في محطتنا الأولى في مدرسة العبادي للتعليم الأساسي للبنات التي قالت:

تشكل لنا الكثافة في المقررات الدراسية ضغطاً نفسياً وتفكيراً مستمراً فكل المواد الدراسية متفرعة فهل، يعقل الامتحان في أول يوم بمادتين هما القرآن الكريم لمدة ساعتين ويليهما بعد نصف ساعة مادة التربية الإسلامية أي يعني تقدم على امتحان مادتين في يوم واحد فيها من المعلومات المتشابهة ما يجعلنا تقع في أخطاء غير مقصودة بينما هناك إمكانية لدمج المادتين في مادة دراسية واحدة بعد دمج الدروس المتشابهة والمقاربة بالمعلومات وحذف الحشو وما يستحق الحذف والتبسيط للمعلومات أسهل الطرق فهما وإستيعاباً وأنا مع المقترح الذي يقول امتحان المادتين في يومين منفصلين بدلاً من



عبدالقادر عبدالوهاب



صالح عديريه محمد



شاهين خالد علي



رامي علي احمد



أكرم سعيد صالح



ولاء كمال



نسرين علي قاسم



منى مصطفى



مسك محمد عبدالواحد



مراد عبدالعزيز

في المعلومات واختلاف في المعنى للمعلومات المتشابهة وعندما نمتحن بالمادتين في يوم واحد بالتأكيد ستتداخل علينا المعلومات وستنقع في أخطاء بسبب الضغوطات النفسية التي ستكون مسيطرة علينا طيلة فترة الامتحان نحن ندرس المادتين على يد اثنين مدرسين كل واحد منهما له أسلوبه فما المانع بأن نمتحن في اليوم الأول قرآن كريم واليوم الثاني تربية إسلامية وأفضل المذاكرة من بداية العام الدراسي وأتمنى أن أجتهد وأثابر لكي أحقق أمنيته في المستقبل بأن أكون طبيبياً.

ويشارك الحديث الطالب / أكرم سعيد صالح محمد الذي قال: امتحان مادتين في يوم واحد خطأ وما زاد من قلقنا أن مادة الاجتماعيات ثلاث مواد دراسية ومادة العلوم ثلاث مواد دراسية مدموجة في مادة واحدة المعروف في كل العالم إن الأحياء علم منفصل عن الفيزياء ومنفصل عن الكيمياء والتداخل في العلوم يشكل لنا إرباكاً ويجعلنا من كثر التشبثت نخفق في إضاعة علامات مستحقة هناك ظلم على طلاب التعليم الأساسي والثانوي في دمج المواد الدراسية وجداول الامتحان بينما الطلاب في الجامعات وهم كبار في السن امتحاناتهم آخر راحة.

وفي مدرسة ردفان للتعليم الأساسي بنات باشرتنا الطالبة / جميلة هاشم ناجي علي الشوافي بقولها: الحقيقة صعب جداً أن نمتحن في يوم واحد مادتين هذا شيء فطيع ومرهق لنا فالقرآن الكريم ثم بعد نصف ساعة نمتحن التربية الإسلامية وإجمالاً المقررات الدراسية كثافة وهذا يشكل قلقاً وإغلاقاً لعقولنا من الفهم فنكون مذاكرتنا متعسرة وأنا أطمح في المستقبل أن أكون طبيبة إلا أن الصعوبات التي تواجهنا تجعلنا نفقد الأمل بالمستقبل الباسم.

وتشاركنا الحديث الطالبة / سارة بالليل محسن بقولها: فعلاً الصعوبة تتمثل في كثافة المقررات الدراسية وبيننا كطلاب فروع فريدة والقدرات تختلف من طالب إلى آخر من حيث الحفظ والفهم فنحن طلاب وطالبات عندما سنخوض امتحان القرآن الكريم والتربية الإسلامية في يوم واحد مغامرة والكثير منا لا يضمن تحقيق معدلات مرتفعة الامتحانات يعتمد من يعدونها

طاقتنا وقدراتنا العقلية والنفسية والجسدية ويلاحظ الحشو في مقرر منهاج مادة الاجتماعيات وخاصة في فرع التاريخ حشو وتكرار المعلومات ويستحسن أن يكون كل فرع مادة لأن فروع الاجتماعيات التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية ثلاثة فروع تفتقد إلى الروابط المشتركة في المعلومات وهكذا بالمثل في مادة العلوم كيمياء وفيزياء وأحياء علاقة بعيدة بين الثلاثة الفروع التي تحتاج بعض الدروس فيها إلى تجارب عملية تطبيقية وهذا غير متوفر أما في مادة الرياضيات فهي تحتاج إلى مراجعة جادة من قبل القائمين على المنهاج لما في المادة من فرق بين الأمثلة والتمارين والتحليل للمقادير.

ويشاركنا الطالب / صالح عبد ربه محمد حسين مضيفاً: في مادة العلوم نجد كثيراً من الأسئلة في الدروس أو النشاطات التي طرحها المؤلفون لا يجد الطالب لها جواباً في ملخصات الدروس فيضطر مدرس المادة إلى إلغائها بينما قد يتفاجىء بورود سؤال أو أكثر ضمن أسئلة الامتحان وهذا ما حصل في سنوات مضت والذنب والمسئولية تقع على المؤلفين الذين يفترض أن يصحبوا مع كل مقرر دراسي إيضاحات.

وفي مدرسة الفقيه خالد حيدر للتعليم الأساسي قالت الطالبة ولاء كمال ردمان محمّد الصعوبات التي تواجهنا في سنة تاسعة كثافة الدروس وقلة الوقت الممنوح لامتحان مادتي القرآن الكريم والتربية الإسلامية في يوم واحد تشكلان عائقاً آمناً وامتحان هذا العام في موسم الحر الشديد الذي فيه إنقطاعات للتيار الكهربائي كل الظروف ضدنا وهذا حرام.

وتضيف الطالبة / منية مصطفى محمد حسين قائلة: عدد كتب مادة الاجتماعيات ستة كتب والدروس مكثفة في جميع المواد الدراسية وهذا يربكنا في المذاكرة ونحن في أشد حرارة الصيف نتمنى أن يتم العمل على إعداد أسئلة تتناسب والظروف المحيطة فينا.

وتؤكد الطالبة / نسرين علي قاسم سيف كثافة المنهاج وتقرح أن يتم الامتحان في مادتي القرآن الكريم والتربية الإسلامية في يومين منفصلين.

وفي مدرسة الفجر للتعليم الأساسي بنات تحدثت إلى